

## حول رأسمالية الدولة

9 تموز ، 1953

---

ترجمها الى العربية ونسخها للأنترنيت الصوت الشيوعي.

المصدر: المجلد الخامس من مؤلفات ماو تسي تونغ المختارة ، النسخة الأنكليزية في ارشيف الأنترنيت.

---

ان الاقتصاد الرأسمالي الموجود حاليا في الصين هو اقتصاد رأسمالي خاضع في اقلبه الى سيطرة الحكومة الشعبية ويرتبط بالاقتصاد الاشتراكي المملوك للدولة بأشكال عديدة ومراقب من قبل العمال. انه ليس اقتصاد رأسمالي عادي ولكن نوع خاص من الاقتصاد الرأسمالي ، يعرف ، باقتصاد رأسمالية الدولة من نوع جديد . انه وجد ليس بهدف تحقيق ارباح للرأسماليين ولكن لتلبية حاجات الشعب والدولة. صحيح ، ان حصة من الأرباح المتأتية من مجهود العمال تذهب الى الرأسماليين ، لكنها جزء صغير فحسب ، حوالي ربع واحد ، من اجمالي الربح . اما الثلاثة ارباع الأخرى فترجع لتعود الى العمال (في شكل مورد للرفاهية) ، والى الدولة (في شكل ضريبة دخل) والى السعة الانتاجية المتوسعة (جزء صغير منها يولد ارباح للرأسماليين). لذلك ، فان هذا الاقتصاد لرأسمالية الدولة من النوع الجديد يتخذ صفة اشتراكية لدرجة كبيرة جدا و يعود بالمنفعة على العمال والدولة.